الملخص

تضمن هذا البحث بعد المقدمة قسمين وخاتمة وفهارس :

القسم الأول : الدراسة وفيه بابان رئيسان حوى أولهما ترجمة للإمام أحمد بن حنبل ، ثم تعريفاً بعلل الحديث لغة واصطلاحاً وأنها تطلق – من حيث الأصل – على الأسباب الخفية التي تكون في الأحاديث التي ظاهرها السلامة والصحة . وقد يطلق المحدثون – أحياناً – العلة على كل سبب مؤثر في الحديث ظاهراً كان أو خفياً .

ويتبع ذلك بيان مكانة الإمام أحمد وإمامته في علم علل الحديث الذي هو من أدق علوم الحديث وأشرفها ثم ختم هذا الباب بالتعريف بأبرز رواة العلل عن الإمام أحمد رحمه الله تعالى .

الباب الثاني من الدراسة : وفيه بيان منهج الإمام أحمد في علل الحديث . وتضمن هذا الباب أمرين رئيسين .

أولهما : مصطلحات الإمام أحمد في رد الحديث وإعلاله وحوى من أنواع علوم الحديث : المنكر، والغريب ، والموضوع ، والباطل ، ومالاأصل له ، والمرسل والمدلس .

ثانيهما : مباحث مهمة في منهج الإمام أحمد في علل الحديث ، وفيه أنه قد يطلق القول بإعلاله الحديث ولايقصد إلا وجهاً فيه ، ثم قرائن العلة عند الإمام أحمد ، ثم بيان شرطه في مسنده وأنه قد خرج فيه بعض الأحاديث التي أعلها ، ثم بيان موقفه من اختلاف الوصل والإرسال والرفع والوقف .

القسم الثاني الأحاديث المعلولة ودراستها وتخريجها وفق الترتيب التالي :

١- تم ترتيب جميع الأحاديث على الأبواب ، ابتداءً بالإيمان ثم أبواب العبادات فالمعاملات ثم بقية الأبواب ٢- ذكر نص الإمام أحمد في العلل ، ثم متن الحديث ، ثم التوسع ماأمكن في تخريج الحديث من كتب السنة وجمع طرقه وأسانيده .

٣- بيان السبب الذي أعل الإمام أحمد الحديث من أجله ، ثم ذكر كلام بقية الأئمة في الحديث وخصوصاً الأئمة البارزين في علم علل الحديث كابن مهدي ، وابن المديني ، وابن معين ، ثم البخاري ، وأبي زرعة وأبي حاتم ، ثم العقيلي ، وابن عدي ، ثم الدارقطني . وغيرهم .

٤- الترجمة الوافية للراوي الذي حصل منه الوهم أو الخطأ في الحديث ، وبيان منزلته عند علماء الحديث ونقاده .

٥- إن كان في الحديث علة أخرى ، أو أمر يحتاج إلى تنبيه أو استكمال ، فيكون بيان ذلك في آخر الحديث بعد وضع العنوان المناسب لكل منها .

وختام البحث كان فيه الإشارة والإيجاز لأبرز نتائجه . ثم الفهارس التفصيلية .

والحمد لله رب العالمين . وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

الطالب	المشرف	عميد الكلية
عيسى بن محمد بن عيسى مسملي	أ. د . سعدي بن مهدي الهاشمي	د. عبد الله بن عمر الدميجي

١٠ / ١١ / ١٤٢٢هـ